المفردة القرآنية بين المعنى المعجمي والسياقي

ـ دراسة دلالية في تفسير الرازي (ت ٦٠٦ هـ)

لـ (سورة النبـأ) ـ مثـالاً ـ

م .إيناس وليد أسعد محمد السعدي

قسم اللغة العربية / كلية الآداب

جامعة الموصل

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤/١٠/٢٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/١٢/١٧

الخلاصة :

إنَّ البحث في مفردات القرآن الكريم يتطلبُ الوعي والأَخذ بنظر الاعتبار النَّص القرآني وما في السياق من معانٍ يجب الوقوف عندها ، وذلك لعظمة ذلك الحدث وأهميته في السياق في سُور القرآن العزيز . ومن أهم تلك الدلالات التي ذهبت إليها المفردة القرآنية هي المعاني المجازية ، فضلاً عن ذلك الدلالة الحسيَّة لها .

وقد تَمَّ اختيار العالم الجليل (الرازي) (ت ٦٠٦ هـ) ــ **رحمه الله** ــ لنرى ما ذهب إليه برأيهِ وترجيحاتهِ الجليلة ، أَضِفْ إلى ذلك آراء الكثير من العلماء وأَصحاب العِلم والفقه في هذا الشأن .

وبعد ذلك اتضحت دلالة المفردة وتَمَّ الوقوف عند الكثير من المعاني الحقيقية ومدى ملائمتها للمعنى السياقي ـ وهو عنوان البحث ـ ، وفي كثيرٍ من المواضع كان الرازي ــ **رحمه الله** ــ يُفَنِّدُ آراء أغلب العلماء برأيهِ ونظرتهِ العميقة للنَّص القرآني بشكلٍ عام وللكلمةِ بموقفٍ خاص وبشكلٍ يتناسب مع روح كتاب الله ﷻ .

ولهذا السبب تَمَّ الأَخذُ بهذا العنوان ، ليأتي مُحاكياً مضمون العمل ومتفقاً معه ، وذلك لأَنَّ جُلَّ الآراء كانت تدور حول ذاتِ الكلمةِ القرآنية وعلاقتها مع سياق النص القرآني اللغوي الذي جاءت فيه ، وبهذا تتمُّ معرفة الدلالة الأَصلية لها وإنْ كانت هُنالك معانٍ مجازية أَيضاً .

الكلمات المفتاحية : المفردة ، دلالة ، تحليل ، المجازية ، اللغوي .

Quranic vocabulary between lexical and contextual meaning
A semantic study in the interpretation of Al-Razi (d. 606 AH)
For (Surat Al-Naba) - for example

Enas Walid Asaad Muhammad Al-Saadi
Teacher
Department of Arabic Language / College of Arts
University of Mosul

Date received: 23/10/2024
Acceptance date: 17/12/2024

Abstract
Indeed the research on the lexemes of the Holt Quran necessitates an awareness and consideration of the Quranic text , as well as an acknowledgment if the meanings within the context . This is due to the greatness and importance of the evenis the verses of the Noble Quran .
The Qur'anic lexeme's figurative meanings , in addition to its sensory connotations , are among the most significant implications .
We chose the esteemed schohar AI – Razi **(may God haye merey on him)** to explore his views and significant preferences , as well as the opiniony scholars and experts in this regard . Through this , we were able to comprehend the implications of the lexeme, They are to the contextual meaning , which is the research's title . In many instances , AI – Razi **(may God have merey on him)** refuted the views of most scholars with his deep perspective on the Quranic text in general and on specific words in particular , in a manner consistent with the spirit of the Book of God , the Exalted .
For this reason , the title was chosen to be consistent with the work's content , as most opinions revolved around the Qur'anic word and its relationship with its linguistic context , allowing for an understanding of its original meaning , even if there are figurative implications

Keywords: Vocabulary , meaning , analysis , metaphor , linguistic .

المقدِّمــة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ أجمعين .

فإنَّ موضوع البحث جاءَ مُنسجماً ومُتفقاً مع العنوان ، إذ استطعتُ وبفضلٍ من الله ﷻ أَن أحصي الكلمات المُراد تحليلها والبالغة ثمانية مفردات ، ومن ثَـمَّ إيجـاد المعاني والدلالات اللغوية لها عن طريق كتب اللغة والمعجم ، وبعد ذلك إيجاد الارتباط الحاصل بين المعنيين اللغـوي والسياقي ، وهـذا الأمـر برمّتِـهِ تَـمَّ من خلال معاينة ما ذكـرهُ الـرازي ــ **رحمه الله** ــ إذ كان لتفسيره الفضلُ في ذلك ، وقد بينتُ هذا الأمر بقوله ــ والراجح لدينا ــ وهو ما ذهب إليه أغلب العلماء أيضاً . والقـارئ للعنوان يجد عبـارة (اللغوي والسياقي) ، والمقصود منها أنَّ الأول يتضمن معنى المفردة الأصلي المعجمي ، دون أن توضع في نـصٍّ مُعيّن ، في حين أنَّ الثاني يتناول اللفظة مكتملةً مع النـص اللغـوي ، ولهذا سُمِّيَ بهـذا الأسم ، إذ أنَّ مضمون السياق يُضفي على دلالة الكلمة معنىً ثانياً إضافةً إلى ما تحمله من معانٍ أصلية .

أَمّا سبب اختيار التفسير الكبير للرازي ، فلأنّهُ يُبيّن رأيـهُ من ذلك ويُوضح السبب إن وُجِـدَ ، فضلاً عن غيره من علماء التفسير .

وبعد كل هذا نرى مـدى تقارب الدلالتين من حيث اللغةِ والسياقِ ، ومعرفـة أثـر التغيير الحاصل في سياق المعنى وهل كان مُرتبطاً بالأصلِ أم جاء منفرداً مع سياق الجملةِ أو النص اللغـوي .

فضلاً عن ذلك ، فقد جاءت خطة البحث التي اقتضت ــ كما ذكرنا ــ أَنْ يتضمن كلُّ مبحثٍ أَربعةُ مفردات مُنتقاة من سورة ــ النبـأ ــ وهذا الأمر يعود إلى ما وجدتهُ من ثراءِ تلك الكلمات ، وهذا لا يعني أَنَّ بقية الأَلفاظ ليس فيها مادةً لغويةً ، ولكني وجدتُ أَنَّ في أَخْذِ تلك العيّنات عمقاً دلالياً يتناسب مع العنوان ، ولا سيّما أَنَّ فيها تطوراً لغوياً يتلاءم مع ما ذكره الرازي ــ **رحمه الله** ــ .

التمهيـد
المعنى المعجمي والمعنى السياقي للمفردة

عند الحديث عن دلالة المفردة يتوجب في بداية الأمر النظر في المفردات وعن كيفية التعامل معها أثناء ورودها في النَّص اللغـوي ولا سيّما القرآني ، وقد تَّـمَّ تقسيم البحث إلى مبحثين ، وهذا التقسيم جاء ضمن آلية توزيع الألفاظ بشكلٍ يتناسب مع المادة العلمية الخاصة بكلِ كلمةٍ .

وأهم ما تناولناهُ ضمن تحليل المفردة القرآنية هو ذكر ما قالهُ العلماءُ عنها وأهل اللغة ، إضافةً إلى ما قالتهُ العربُ قديماً فكلِّ ذلك يُعَزِّزُ من فهمِ تلك المُفردةِ ودراسة أثرها في السياق القرآني الكريم .

فضلاً عن ذلك ، فإنَّ للمعنى المعجمي (الأَصلي) للكلمة الأَثـر الواضح في التوصل إلى دلالة المعنى سياقياً ، وهذا ما وجدناه جليـاً في كُتُبْ اللغـة والمعاجم ، إذ بدونها لا يُمكن التوصل إلى المعاني مجتمعةً ، ولا سيَّما في مفردات القرآن الكريم ، والتي يجب التعاملُ معها بدقةٍ ووضوح حتى لا يلتبس المعنى .

وإذا أردنا معرفة دلالة كلمة (المعجم) فهي تعني الجذر الحقيقي لذات المفردة من غير زيادةٍ عليها ، وهو ما يُمثل حقيقةً الأَصل الذي تفرَّعت منهُ مشتقات الكلام .

أَما السيَّاقي ، فهو المعنى الذي يُحدده النص الذي ذُكرت فيه اللفظة وما ينتج عنهُ من دلالاتٍ متعدِّدة تُتيح للقارئ فهم الجملة العربية بالشكل السليم [i] .

الفصل الأول تعريف بالبحث

المبحث الأول
المفردات التي لها أكثر من دلالة

١ ــ چ ٱ ٻ ۈ ۋ ۅ چ [النبأ ، الآيتان : ١ ـ ٢]

النبـأ : مفردة تعني بمفهومها الخبـر [ii] ، وقيل : النبـأ هو القرآن الكريم [iii] ، وتدلُّ أيضاً على الخبر السّار [iv] ، أو ذي الفائدة العظيمة [v] .

ويذكر الخليـل (ت ١٧٠ هـ) أنَّ النبـأ مهموزٌ يـدلُّ أيضـاً على معنى الخبـر ، يُقال : " أنَّ لفلان نبأ أي خبراً ، والفعل : نبَّأتُهُ وأَنْبَأْتُهُ واستنبأْتُهُ ، والجمع : الأنباء " .

والنَّبأةُ : هو الصوتُ ، وهذا هو القياس ، لأنَّ الأخير يجيءُ من مكان إلى آخر [vi] ، قال ذو الرّمَّـة [vii] :

وَقَدْ تَوَجّسَ ركزاً مقفر ندس بنبأةِ الصوت ما في سمعهِ كذبٌ

ويُذكر أنَّهُ الخبر ، لأنَّهُ يأتي من مكانٍ إلى مكان ، **والمُنبِئُ** : هو المُخبر، ورمى الرامي فأنبأ إذاً لم يشرم ، والمعنى كأَنَّ سهمهُ عَدَلَ عن الخدشِ وسقط مكاناً آخر [viii] .

ويُقال إنَّ رجلاً قال له : يا نبئَ الله فقال له (**عليه الصلاة والسلام**) لا تنبر باسمي ، إنَّما أنا نبيُّ الله [ix] .

والنبأ محركةً : ــ كما ذُكر آنفاً ــ هي الصوت ليس الشديد ، وهذا ما قاله الليث :

آنستُ نبأةً وأَفْزَعَها القَنّـ ـــاص قَصْراً وقد دَنا الإمساءُ [x] .

وكلُّ ما جاءَ في القرآن الكريم من أحوالٍ وأخبارٍ فهي بمعنى النبـأ [xi] .

أمّا ما ذكره الـرازي (ت ٦٠٦ هـ) فقد جاء بمعانٍ عدّة ، وهو ما كان بمعنى النبأ العظيم الذي كانوا يختلفون فيه وهو القرآن ، لأنَّ بعضهم جَعَلَهُ سِحراً وبعضهم الآخر شعراً ، والبعض الآخـر قال : إنّهُ أساطير الأولين ، فأما البعث ونبوة محمد ﷺ ، فقد كانوا متفقين على إنكارهما .

وأنَّ النبأ اسم الخبر لا اسم المُخبَرُ عنهُ ، إذاً فتفسير النبأ بالقرآن أَوْلى من تفسيرهِ بالبعث أو النبوة ؛ لأَنَّ ذلك في نفسه ليسَ ينبأٍ بل مُنْبأٍ عنهُ ، ويُقوّي ذلك أنَّ القرآن الكريم سُمّيَ ذِكراً وتذكرةً وذكرى وهدايةً ، فكان اسم النبأ به أَلْيَقُ منه بالبعث والنبوةِ ، وكان الجواب : أنَّهُ إذا كان اسم النبأ أليقُ بهذهِ الألفاظ فإسم العظيم يكونُ أليقُ بالقيامةِ وبالنبوةِ ؛ وذلك لأنَّ العظمة لا تكون في الألفاظ وإنَّما في المعاني [xii] .

نرى مِمَّا تقدم أنَّ الرازي ذكر المعاني المتعددة التي جاءت بها المفردة وكيف كانت الدلالات المختلفة لها، ومن ثَمَّ بيَّن أنَّ المعنى المتحقق من كلمة ﭽ ﭼ ﭽ الواردة في قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭽ هو القرآن الكريم ، فكما وجدنا أثر المعنى الأصلي (اللغوي) لها والذي جاء بعبارات (البعث والنبوة) نستطيع أن نُبيّن اتجاه الرازي وترجيحهُ لمعنى القرآن الكريم بقوله : " فتفسير النبأ بالقرآن أوْلى من تفسيره بالبعثِ أو النبوة " والله أعلم [xiii]

٢ ـ ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭽ [النبأ ، الآية : ٦] .

وجمع المِهَاد : مُهدٌ وثلاثةُ أمهدة ، ومهَّدْتُ لنفسي خيراً والمعنى هيأتُهُ ووطأتُهُ ، والمراد به سهلاً [xiv] ، كما جاء في قوله تعالى : ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭽ [xv] أي : يوطئون ، وقال النجم العجلي في ديوانه [xvi] :

وامتهدَ الغاربُ فِغْلَ الدُّمَّلِ

أي : جَعَلَ الله الأرض مهاداً للِعباد ، وأصل المهد .

والمَهْد هو مهد الصبي ، وموضعهُ الذي يُهيأ لهُ ويُوطأ لينام فيه [xvii] ، وفي التنزيل قال تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭽ [xviii] ، والجمع : مهود ، وتمهيد الأمور بمعنى تسويتها وإصلاحها ، ومن هنا جاء أيضاً قولك تمهيد العِذر بمعنى بسطهِ وقبولهِ وآمتهاد السَنام هو آرتفاعه وآنبساطهِ ، والتمهُّد هو التمكن [xix] .

وذكر بعض أهل التحقيق أنَّ المهد والمهاد مصدران أو المهد الفعل والمهاد الإسم والأولى مفرد والثانية جمع [xx] .

والفِراش يُسمَّى مِهاداً [xxi]، قال سبحانه: ﭽ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭽ [xxii] ، والمعنى أنَّ جهنم جُعلت للكافرين بمثابة المهد والفِراش لهم [xxiii] ، وما انخفض سهولةٍ واستواءٍ من الأرض يُعرف بالمُهدة [xxiv] .

وكذلك تأتي المفردة بمعنى الموطأة المذلَّلة للسكنى والزرع والحفر ... الخ [(xxv)] ، وتقول ماءً مُمَهَّدٌ ، والمراد بـه فاتر ليسَ ببـارد ولا ساخن [(xxvi)] ، والميم والهاء والدال كلمةٌ تَدلُّ على توطئة وتسهيل للشيء ، ومنه المهد ــ كما ذكرنا سابقاً ــ والمِهاد هو الوِطاء من كُلِّ شيء [(xxvii)] ، ويمكن أن يُقال لقاع البحر أو النهر بـ (المِهاد أيضاً) [(xxviii)] .

وبيَّنَ الـرازي أنها جاءت بمعنى الفَرشْ ، والمهـاد مصدر [(xxix)] ، وفيها احتمالات ، أحدها : المراد منهُ الممهود ، والمعنى : ألم نجعل الأرض ممهودةً وهذا من باب تسمية المفعول بالمصدر ، وثانيها : أن تكون الأرض وُصفت بهذا المصدر ، كأن تقول زيدٌ جودٌ وكرمٌ وفضلٌ ، وثالثهما : أن تكون بمعنى ذات مهاد وقُرئَ مهداً ، ومعناهُ : أنَّ الأرض للخلق كالمهد للصبي والذي مُهِدَ له فَيُنوَمُ عليه [(xxx)] .

رأى الـرازي أنَّ في مفردة ﭽ ﭫ ﭼ احتمالاتٍ ودلالاتٍ عديدة والتي تُعدُّ بمثابة المعنى اللغوي للمفردة ، ومن هنا أراد الـرازي ــ **رحمه الله** ــ أن يقف على المعنى الحقيقي للمفردة والذي انبثقت منه الدلالات الأُخرى ، ألآ هـو قولـهُ الأرض الممهـدة السهلة المستوية كانت أو المنخفضةُ والتي جعلها الله ﷻ للإنسان ولراحته ولكي يحصد وينال الخير منها ، سواء كان بالزرع أو السكن ، ورأينا كيف اتجه المعنى ليأخذ معنى التمهيد للأمور وللنفس وللعذر وفرشِ المهد للصبي ، هذا بأكمله جاء متناغماً مع المعنى الأصلي (اللغوي) للمفـردة

٣ ــ ﭽ ﮉ ﮊ ﭼ [النبأ ، الآية : ٧] .

شُبِهَتْ الجبــالُ الراسيات بالأوتاد ، وذلك لأنـهـا تحفـظ الأرض من أن تميــد بما عليها [(xxxi)] .

والواو والتاء والدّال كلمة واحدة ألا وهي الوتد ، يُقال : وَتَدَهُ وَتَدْ ، ويُقال وَتْدٌ أيضاً ، ووتدُ الأُذُن هو الذي في باطنها وكأنهُ وَتِدٌ [(xxxii)] .

والوِتـدُ بالكسر ، والوَتـدُ بالفتح هـو ما رُزَّ في الحائـط أو الأرض من الخشـب وجمعهُ أوتـاد [(xxxiii)] ، ومنه قوله تعالى : ﭽ ﮉ ﮊ ﭼ [(xxxiv)] ، وسُميت بالأَوتاد لأنَّها تُثَبِّت الجبال والأرض على السواء [(xxxv)] ، وأنشد الشاعر [(xxxvi)] :

ولا يَقيـم بِـدار الذُّلِّ يعرفها إلاّ الأَذلاّنِ غَيْرَ الأَهل والوتـدُ

ويُقال الوتد (وَدَّ) أيضاً كأنهم أرادوا أن يقولوا : وَدَدٌ فقلبوا إحدى الدالين (تاءً) لقرب مخرجيهما [xxxvii] ، وقيل : هو وتدٌ وأتِدٌ ، أي : رأسْ منتصبٌ ، ومنه قول الراجز :

لاقَتْ عَلى المـاءِ جُذَيـلاً واتِـداً

ويُقال وَتَدَ فلانٌ رجلَهُ في الأرض وذلك إذا ثَبَّتَها ، قال الشاعر [xxxviii] :

ولقد قلتُ حينَ وتَّـدَ في الأَر ضِ بثيراً ربي على ثهـلاتِ

ويُسمى حُكّام البلاد أوتاداً ، والمعنى رؤساؤها وأوتاد الغنم هي أسنانهُ [xxxix] .

وفي لغة نجد نراهم يلفظون (الوَتْدْ) بالتحريك لغةً فيه ومثل (كتفٍ) في لغة الحِجاز ، وهي الفصحى .

وما جاءَ في العروضِ على ثلاثة أحرفٍ يُسمّى الوَتَدُ ، وهو كل ضربين أحدهما حرفانِ متحركانِ والثالث يكون ساكناً [xl] .

ومن المجاز قولك : (أوتاد الأرض) ــ كما ذكرنا آنفاً ــ والمُراد بهِ (جبالها) لأنها تثبتها وتعمل على إيجاد التوازن المطلوب على الأرض ، وهذا بمشيئة الله سبحانه [xli] .

وقد جاء في قوله تعالى : ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ [xlii] ، لأنّهُ كان إذا عذَّبَ إنساناً وتد أربعة أوتـادٍ في يديه ورجليه ، وذلك على مِرْزَبَـةٍ يضربُ بها الوتَد [xliii] .

ورأى الرازي أنَّ هذه الآية الكريمة ﭽ ﭸ ﭹ ﭼ مرادٌ بها (الأرض) وذلك كي لا تميد بأهلها ، وتبيَّن إنَّ الأخيرة تكون مهاداً بسبب ذلك ـ وقد تَمَّ ذكره أيضاً ــ والله تعالى أعلى وأعلم [xliv] .

نستطيع أن نقول بعدما تقدم إنَّ الرازي ــ **رحمه الله** ــ بيَّنَ أنَّ دلالة المفردة واضحة وثابتة على معنىً واحد ألا وهو (الأرض) ، ومن هنا كانت الآية الكريمة والتي كان المعنى فيها متجهٌ نحو ثبوت الجبال بأوتادٍ خلقها الله وذلك لكي يستقرُ ويتزنُ الكون برمِته ، وإن تعددت دلالاتُ تلك المفردة ما بين حكماء البلاد أو ما رُزَّ في الحائط ... الخ ، وهذا كُلُّهُ نراهُ متفرعاً من أصلٍ واحدٍ ألا وهو الاستقرار والثبوت .

٤ ــ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ [النبأ ، الآية : ١٣] .

وهّاجاً بمعنى وقّاداً [xlv] ، والمعنى : مُضيئاً وقّاداً ، والمُراد الشمس وقد وهج وتوهّج فهو وَهِجٌ ومتوهّجٌ وتوهّج الجوهر بمعنى تلألأ ، ويُقال : توهجَّت الرائحة ، والوهجانُ هو آضطراب الوهج [xlvi] ، وقولك : وهجَ اليومُ أو الليلة أردت بهذا اشتدَّ حرُهما [xlvii] .

ولا يُقال (وهج النار) بل الصواب (وهجتْ تهجُّ وَهْجاً) بالتسكين ، ووهَجَاناً محركةْ وذلك إذا أتقدت ، ومن المجاز وهج الطِّيبُ ، ووهِجهُ هو انتشاره وأرَجُه وتوهجت رائحة الطيب كلُّ ذلك يعدُّ مُجازاً [xlviii] ، قال أبو ذؤيب [xlix] :

كأنَّ ابنة السَّهمي دُرَّة قامس لها بعد تقطيع النُّبوح وهيج

والوَهَجان هي حرارة الشمس والنار من بعيد ، وَوَهَجان الجمرِ اضطرامِهِ [l] ، ووهّاج : هي صيغة (فعّال) للمبالغة ، يُقال : نظرٌ وهَاج ، أي : مُشِعٌ ، وذهبٌ وهَاج بمعنى لمّاع [li] . وقيل في صفة الروضة : نوارها متباهج يتوهّج [lii] .

وتقول العرب : (قد توهّج يومنا) ومرادهم اشتدَّ حرّه [liii] ، والواو والهاء والجيم هي كلمة واحدة والتي تعني حرّ النار وتَوَقُّدِّها ، ويُستعار ذلك فيقال : نجمٌ وهّاجٌ إذا اشتدَّ بريقهُ ولمعانه في السماء [liv] .

بيَّنَ الرازي إنَّ تفسير أهل اللغة مضطربٌ في تفسير الوهّاج ، فمنهم من ذكر الوهج مجمع النور والحرارة ، فبيّن الله ــ تعالى ــ إنَّ الشمس بالغةٌ إلى أقصى الغايات في هذين الوصفين وهو المراد بكونها وهاجاً .

وذكر أهل العلم واللغة أنَّ الوهّاج تكون مبالغةً في النور فقط ، وهذا يدلُّ على أنَّ هذه الكلمة تقيّد الكمال في النور . هذا والله أعلم [lv] .

مِمَّا تقدَّمَ تبيَّنَ لنا رأي ــ الرازي ــ حول هذه المفردة إذ بعد ما ذُكِرَ من دلالات مُنبثقة عنها أستطعنا الوقوف على المعنى الأصلي ــ اللغوي ــ لها ، وهذا أتى من ترجيح العالم الجليل ــ **رحمه الله** ــ بما جاء في كلامه إذْ بدا القصدُ في الآية الكريمة بوهج النور والضياء فقط لا غير ، وإن جاء غيرها من المعاني حتى وإن كانت على سبيل المجاز .

المبحث الثاني
المفردات التي لها دلالة واحدة وإنَّ تعددت فيها الآراء
٥ ــ چ ڈ ڈ ڈ ژ ڑ چ [النبأ ، الآية : ١٤] .

ثجاجاً : متدفقاً ، وثجيج الماءُ هو صوتُ آنصبابه ، وثجوج وثَجّاجٌ بمعنى مصبوبٌ [lvi] ، وفي التنزيل العزيز : **چ ڈ ڈ ڈ ڑ ڑ چ** [lvii] ، بمعنى شديد الإنصباب جدّاً [lviii].

وقال بعض أهل اللغة : ثَجَجْتُ الماء أَثُجُّهُ ثَجّاً وذلك إذا أَسَلْتَهُ ، ويُقال : أتاني الوادي بِثَجِيجِهِ والمُراد بسيلِهِ [lix] .

وقال الحسن في ابن عباس ــ **رضي الله عنهما** ــ : " إنـهُ كان مثجاً ، أي يصبُّ السلام صباً " ، إذ شبّه فصاحته وغزارة منطقهِ بالماء الثَّجوج [lx] .

والمِثجُ بالكسر تُعَدُّ من أبنية المبالغة ، وعينٌ ثجوجٌ ، المُراد بها غزيرة الماء ، ومنه قول الشاعر [lxi] :

فَصَبَّحْتُ ، والشمس لم تُقضِّب عينـاً ، بغضـانٍ ، ثَجُوج العُنبُ

والمَثَجَّ من اللبن هو الذي يَرَق في الشقاء من حرٍّ أو بردٍ فلا يجتمع زبْدُهُ .

ويُقال : هذا رجلٌ مُثجٌّ ، إذا كان خطيباً مفوّهـاً [lxii] . والثاء والجيم أصلٌ واحد ألا وهو صبُّ الشيء ، ومنه جاء سيلان دماء الهَدْي والأَضاحي [lxiii] ، قال أبو ذؤيب [lxiv] :

سقى أُمَّ عَمْروٍ ، كُلَّ آخر ليلةٍ حناتِـمُ سُحْـمّ ، ماؤُهـنَّ ثجيــجُ

وذلك عند نحر الإبل وغيرها ، وهو ما يتمُّ في أداء فريضة الحج [lxv] .

وعند الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) الثجَّةُ هي الروضة إذا كان فيها حياضٌ للماء [lxvi] ، وقال بعض أهل اللغة عينٌ ثجوجٌ والمُـراد بها غزيرةُ المـاء ، واكتظَّ الـوادي بثجيجهِ يعني : امتلأ ، ومنه قول الشاعر [lxvii] :

حَتى رَأَيْتُ الْعَلْقَ الثَّجَاجَا

قال الرازي في تفسيره : " إنَّ الله تعالى يُرسل الرِّياح فتثير السحاب ، وقد وصف الله سبحانه المعصرات بالماء الثّجاج " ، ومضمون ذلك أَنَّ الإعصار ليست من رياح المطر.

أَمّا الثَّجاج فآعلم أنـه يدلُّ على شدّة وقوة الإنصباب ـ كما ذُكر آنفاً ـ ويكون لازماً أو مُتعدياً بمعنى الصَّب ، والله أعلم [lxviii] .

يبدو مِمَّا سبق أنَّ معنى ﭽ ﭼ بكل ما جاءت بـه من دلالاتٍ مُتباينـة بين الانصباب ، والرَّجُلْ الثجوج ، والعين .... الخ ، فإنّها مجتمعةً تدلُّ على دلالةٍ واحدةٍ ألا وهي الصَّبُ المتدفق الشديد ، وهو ما يشكّل لدينا المعنى الأصلي في كُلِّ ما سبق ، فأصل المعنى هو الذي جاءت منه جميع تلك الدلالات ، حتى وإن كان في بعضها وجهُ استعارةٍ أو تشبيهٍ ، وهو ما وجدناهُ عند الـرازي في تفسيره .

٦ ـ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ [النبأ ، الآية : ٢٣] .

الحُقْبُ : هو الدهر ، وجمعهُ أحقاب ، ويُقال إنَّ الحُقَب ثمانون سنة ، وهي جَمْعُ حُقَبُ ، والمُراد أحقاباً لا غايةً لها وكأنهُ قال أبداً [lxix] .

وفي التنزيل العزيز : ﭽ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ [lxx] ، والحَقْبُ : هو مائة سنة ، وقيل : أنها فترة متناهية في العذاب وإن طالت ، وعذاب أهل النار لا نهاية لـهُ [lxxi] .

والمعنى أنَّ المدة الزمنية تزيـد عن الثمانين عامـاً ، وقيل : هي المـدة التي لا وقت ولا تحديد لها ، وتُعرف بالحقبة ، والمُراد بها السنة ، وجمعُها حُقُوباً أي دُهوراً متتابعة [lxxii] .

والحَقَبَ : " بالتحريك هو الحِزام الذي هو للبعير " [lxxiii] ، وقيل : هو حبلٌ يُشدُّ به الرَّحل في بطنه مما يثلهِ ، لئلا يُؤذيه التصدير أو يجتذبُه فيُقَدِّمه . أمّا الحِقاب فهو ذلك الخيط الذي يُشدُّ في حَقْو الصبي لدفع العين [lxxiv] .

والسنة ثلاثمائة وستون يوماً ، اليوم منها ألفُ سنة من عدد الدنيا ، والمعنى أنهم يلبثون أحقاباً لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً وهم خالدون في النار أبداً ، ويُقال : حَقَب السَّماءِ حَقَباً إذا لم يمطر ، وحَقب المعدن حقباً إذا لم يُركز [lxxv] .

والعربُ تُسمي الثعلبَ مُحْقباً وذلك لبياض بطنه ، وأنشد بعضهم وقال [lxxvi] :

أَتَعْدِلِينَ مُحقبـاً بِـأَوْسٍ وَالْخَطْفَى بِأَشْعَثِ بْنِ قِيْسِ

والحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ والذي يـدلُّ على الحَبْس ، يُقال : حَقَـب العام إذا احتبسَ مطره [lxxvii] .

اعلم أنه ــ تعالى ــ لمَّا بيّن أنَّ جهنم مآب الطاغين وبيّن كمية استقرارهم هناك ، فقال : **چ ئے ئۆ ئۆ چ** ، وهنا فيها مسألتان :

- **المسألة الأولى** : اللَّبثُ وهو المعنى القوي ، واللابث مَنْ وُجِدَ منهُ اللَّبث ولا يُقال لَبِثَ إلاّ لمن شأنهُ اللَّبثِ وهو أن يستقر في المكان ولا يكاد ينفكَّ عنهُ .
- **المسألة الثانية** : فذكر الفـرّاء أَنَّ أصل الحقب من الترادف والتتابع ، يقال : أَحْقَبَ ، إذا أَرْدَفَ ومنهُ كُلَّ من حملَ وِزراً فقد احتقبَ ، فيجوز على هذا المعنى : لابثين فيها دهوراً متتابعة يَتْبَعُ بعضها بعضاً ، وهو زمانٌ من الدهرِ لا وقت معلوم لهُ .

والحُقْبُ هو مائة سنة ، وقيل : إنّها فترة متناهية في العذاب وإن طالتْ ، وعذاب أهل النار لا نهاية له .

والرَّاجح أنَّ لفظ الأحقاب لا يدلُ على مضيّ حُقْبٍ لهُ نهاية وإنما الحُقْبُ الواحد متناهٍ ، والمعنى أنهم يلبثون فيها إلى الأبد ، وذكر الزجاج (ت ٣١١ هـ) أنهم لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً إلاّ حميماً وغسّاقاً ثم يبدلون بعد الأحقاب عن الحميم والغسّاق إلى جنس آخر من العذاب .

نـرى أنَّ لفـظ (الحقبُ) لـهُ دلالات عدّة ، فإذا نظرنـا في معانيهـا وجدنـا أنَّ دلالـة (اللا نهاية) هو توقيتٌ للعذاب يخص الكافرين ، أمّا ما ذُكِرَ عن معنى الحزام الذي يلفُّ به البعيـر ، ما هـو إلاّ دلالة لغوية منسجمة مع دلالـة العذاب غير المعلوم زمنياً ، ومن هنا نرى ترجيح الـرازي ــ **رحمه الله** ــ لمعنى (الحُقْبُ) فهو وإن كان طويلاً إلاّ أنهُ متناهٍ ولكنه يأتي حُقبة بعد حقبة متتالية ومتعاقبة

٧ ــ **چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک گ گ چ** [النبأ، الآيتان : ٢٤ ـ ٢٥] .

الغسّاق : هو البَرْدُ المُنتِن بلسان التُرك ، ويذكر الآلوسي أنَّ هذه الكلمة ليست بعربية ، وقيل أنَّ أصلها فارسي ، وقد تكلمت به العرب فأعربتهُ [lxxviii] .

ورُوي عن ابن عباس وابن مسعود ـ **رضي الله عنهم** ـ أنهما قرآ بالتشديد وفسَّراهُ بالزمهرير ، فإذا شدّدت السين فالمُراد به ما يقطر من الصديد ، أَمّا إذا خُفِّفَت فهو ذلك البارد شديد البـرودة الذي يحرقُ من بَـرْدِهِ كإحراق الحميم ، وقيل أيضاً : هـو شديـدُ المنتن [lxxix] ، ودلّ على ذلك قول الرسول ﷺ : ((**لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسّاقُ يُهراقُ فِي الدُّنْيا لأَنْتَنَّ أَهلُ الأَرْض**)) [lxxx] .

والمعنى أنَّ الغَسّاق هو ما يغسَقُ من جلود أهل النار من الصديد والقيح ، أي : يسيل ويقطر من غُسالتهم ، وقيل : من دموعهم ، والتي تُعرف بـ (طيبة الخبال) [lxxxi] ، والعين والسين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ظلمةٍ ، فالغسق هو الظُلمة ، والغاسق الليل ، ومنه يُقال : غَسَقَتْ عينه ، والمعنى أظلمت ، وأغسق المؤذن ، وذلك إذا أَخَّرَ صلاة المغرب إلى غسق الليل [lxxxii] ، وقولهم غَسَقَ الليلُ ومعنى ذلك إجتماع الأخيـر وظلمته ، والمُراد بـه مغيب الشمس [lxxxiii] .

وغسق الجرحْ إذا سالَ منه ماءٌ أصفرٌ ، والمعنى أنهم يُسقَون ذلك ـ الكافرين ـ ، والذي يُسمى بالصديد ، وهو ما ذُكر في العين عندما قال الشاعر [lxxxiv] :

فَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهُم تَغْسِقُ مَا فِي دُمُوعِها سَرَعُ

ومن المعاني الأُخرى أن تقول : غَسَقَ اللبنُ غَسْقاً ، والمُراد به إنصبَّ من الضرع [lxxxv] . وأنشد شمرٌ [lxxxvi] في الغاسق بمعنى السائل [lxxxvii] :

أبكِي لِفَقْدِهِـمْ بِعَيْنٍ ثَـــرَّةٍ تَجْرِي مَسَارُ بِهَا بِعَيْنٍ غَاسِقِ

وقصدهُ هو السيلان والإنصباب ، وليس من الظلمةِ في شيءٍ [lxxxviii] :

أمّا الحميم فهو الماء الحار الشديد الحرارة ، والمعنى : أنّهم إذا غلبهم ذلك العطش الشديد سُقوا من ذلك الحميم ، فحينئذٍ يَشُوبُ الزقوم بالحميم ، نعوذ بالله منها [lxxxix] .

واعلم أنَّ الله وَصَفَ شرابهم في القرآن على هـذه الصورة ، حيث المـاء المغليُ يُقطِّع أمعاءَهم [xc] ، وهو ما ذُكر في سورة محمد : ﭽ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﭼ [xci] .

فإن قيل ما الفائدة من كلمة ﭽ ﮦ ﭼ في قوله تعالى:ﭽ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ [xcii] ، قُلنا فيه وجهان :

الأول : أنهم يملؤون بطونهم من شجرة الزقوم وهو حارٌ يحرقُ أحشاءَهم فَيُعَظِّم عطشهم ، ثم إنهم لا يسقون إلاّ بعد مدَّةٍ مديدةٍ ، والغرض هو تكميل العذاب .

والثاني : أنه تعالى ذكر الطعام بتلك البشاعة والكراهة، ثم وصفَ الشراب بما هو أبشعُ منه ، فكان المقصود بـ ﭽ ﮦ ﭼ بيان أنَّ حال المشروب في البشاعة أعظم من حال المأكول ، والله أعلم [xciii] .

وفي قوله تعالى : ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ [xciv] مسائل :

المسألة الأولى : أنهُ البَرْدُ المعروف ، والمُراد أنّهم لا يذوقون مع شدّة ذلك الحر ما يكون فيه راحة من ريحٍ باردةٍ أو ظلٍّ يمنع من النار ، وأيضاً لا يجدون شراباً يسكن عطشهم ويزيل الحرقة عن بواطنهم ، والحاصل أنهم لا يجدون هواءً أو ماءً بارداً .

المسألة الثانية للبَرْد : وهو النوم ، وهو ما ذكرهُ الأخفش (ت ٢١٥ هـ) والكسائي (ت ١٨٩ هـ) والفرّاء (٢٠٧ هـ) وقطرب (٢٠٦ هـ) والعتْبي (ت ٢٥٥ هـ) ، فقيل إنَّما سُمي النومُ بَرْداً لأنه يُبرِّد صاحبه ، إذ العطشان ينام فيبرد بالنوم ، وأنشد الشاعر وقال :

بَرُدت مراشِفُها عليَّ فصدَّني عنها وعن رَشَفَاتِها البَرْدُ

يعني بذلك النوم .

وقال المبرِّد ، ومن أمثال العرب أن تقول (مَنَعَ البَرْد) أي : أصابني من البَرْد ما منعني من النوم ، وأعلم أنَّ القول الأول أولى ، لأنَّهُ إذا أمكن حملُ اللفظِ على الحقيقةِ المشهورة ، فلا معنى لحملهِ على المجاز النادر الغريب ، والمعنى الثاني أَنَّهُم يذوقون برد الزمهرير، فلا يصح أن يُقال أنهم ما ذاقوا بَرْداً.

والمسألة الثالثة : فقد ذكروا في الحميم أَنَّهُ الصُّفرُ المذاب ، وهذا باطلٌ ، بل المقصود الماء الحار المُغلي جداً .

والمسألة الرابعة : أنهم ذكروا في الغِساق وجوهاً ، **أحدها** : قيل عن هذه الكلمة أنها فارسية معرَّبة [xcv] . **والثاني** : أنّها تعني الشيء البارد الذي لا يُطاق والمعروف بالزمهرير . **والثالث** : هو ما يسيل من أعين وجلود أهل النار من الصديد والقيح وسائر الرطوبات المستقذرة [xcvi] ، ومثلهُ في الشعر قول أمرئ القيس [xcvii] :

كَأَنَّ قُلُوبَ الْطَّيرِ رَطْباً وَيَابِساً لَدَى وَكْرِهَا العُنَّاب والْحَشَفُ البَالي

وهناك احتمالٌ واردٌ وهو أنهم لا يذوقون فيها شراباً فقط الحميم البالغ في السخونة والصديد المنتن ، والله أعلم بمُراده [xcviii] . وفي قوله تعالى : **ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﭼ** .

نـرى ممّا تقـدم أنَّ ما ذهب إليه ــ الـرازي ــ بترجيحه معنى (الغسّاق) هو المعنى السياقي المنسجم مع اللغوي للمفردة ، إذ إنَّ كِلا المعنيين اتجها نحو دلالةٍ واحدةٍ بيّنها العلماء وأهل اللغة ألا وهي (الماء الحار المنتن الممزوج بصديد أهل جهنم أضِف إلى ذلك شِدَّة برودة الزمهرير) وهو ما يعدُّ من أنواع العذاب أيضاً .

٨ ــ **ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭼ** [النبأ ، الآية : ٣٤] .

الدَّهْقُ : هو شدَّة الضَّغط ، ودهق الماء وأَدْهقهُ وذلك إذا أفرغه إفراغاً شديداً ، ويقال أَدهَقْتُ الكأس إلى أصبارها ، أي : إذا ملأتُها إلى أعاليها [xcix]، والكأس تُؤنث على نيّة الخمر، ومنها ما أنشد الشاعر [c] :

أَتانا عامـر يبغي قرآناً فأتركنا لَهُ كأساً دِهاقاً

والدال والهاء والقاف يدلُّ على امتلاءٍ في مجيءٍ وذهاب وآضطراب [ci] .

ودهقتُ الشيء إذا كسرتهُ وقطعتهُ [cii] .

ودِهاقاً التي لا تنقطِعُ عن شاربيها ، وتأتي بمعنى الكثرة أيضاً ، ويقال : دهق لي دهقـةً من المال ، المُراد منه إعطائي منهُ صَدْراً ، ودَهَق فُلانٌ إذاً ضربه [ciii] .

والدَّهْقُ هو نوعٌ من العذاب ، وأَدْهَقَتْ الحجارة ، أي تلازمت ودخل بعضها في بعض مع كَثرةٍ ، ومنه قول الشاعر [civ] :

يَنْصاحُ من جُبْلَة رَضْمٌ مُدَّهِقْ

والصفاءُ في الكأسِ يُعرف بالدِّهاق ، ودهقهُ المطر دهقاً إذا اشتدَّ في بدنـهِ .

وفي الدهاق أقـوال :

الأول : وهو قول أكثر أهلِ اللغة كـ أبي عبيدة (ت ٦٣٩ هـ) والزَّجاج (ت ٣١١ هـ) والكسائي (١٨٩ هـ) والمُبرِّد (٢٨٥ هـ) ، كل أولئك ذهبوا إلى معنى الامتلاء ، ويُحكى أنَّ ابن عباس ــ **رضي الله عنهما** ــ دعا غُلاماً له فقال : أَسْقنا دِهاقاً ، فجاء الغُلام بها ملآى ، فقال ابن عباس : هذا هو الدِهاق .

والثاني : جاءَ بمعنى مُتَتَابع وهو ما ذهب إليه أبو هريرة ، وسعيد بن جُبير ، ومجاهد ، وأصل هذا القول ما قالتهُ العرب : أَدْهقت الحجارةُ إدهاقاً وهو كثرة وشدّة تلازمها ودخول بعضها في بعض .

والقول الثالث : يُروى عن عكرمة أنهُ قال : الدِّهاق هو الصفاء ، والمُراد بالكأس هو الخمر ، قال الضحّاك [cv] : كُلُّ كأسٍ في القرآن هو خمرٌ ، والتقدير خمراً ذات دِهاقٍ ، أي : عُصرت وصُفيت بالدِّهاق .

والرابع : قوله تعالى : **چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ٹ ٹ چ** [cvi] ، فالضمير في قولهِ تعالى يعود إمّا إلى الكأس ، أي : لا يجري بينهم لغوٌ في الكأسِ التي يشربونها ، وذلك لأنَّ أهل الشراب في الدنيا يتكلمون بالباطل ، وأهل الجنة إذا شربوا لم يتغير عقلهم ولم يتكلموا بلغوٍ .

والخامس : أنَّ الكنايـة ترجع إلى الجنــة ، والمُـراد لا يسمعون فيها شـيئاً يكرهونــه ، والله أعلم [cvii] .

وقال ابن عبــاس (ت ٦٨ هـ) ــ **رضي الله عنهما** ــ في تفسير قولــه ﷻ : **چ پ پ چ** ، [النبأ ، الآية : ٣٤] أي : ملأى ، وذهب بعض العلماء إلى أنَّ الدهاق ليس فقط الإمتلاء ، وإنّما من التتابع من الدهق والذي هو متابعة الشدّ [cviii] .

نرى مِمّا سبق أنَّ كل ما ذُكر من دلالات عن هذه المفردة ما هي إلاّ معانٍ لغوية وسياقية جاءت منسجمة مع نص القرآن الكريم ، وما ذَهَب إليه أغلب العلماء يُعدُّ بمثابة المعنى السياقي ألا وهو ــ الإمتلاء والتتابع ــ والمُراد بها وصف نعيم أهل الجنة عند شربهم لكأس الشراب ، والمُراد بـهِ ــ خمر الجنة ــ .

ولو نظرنا إلى المعنى اللغوي للكلمة لوجدناهُ لا يَخرجُ عن هذا المضمون في التعبير ، والمُتمثل بِدَهْقِ الحجارة ، ودهقِ المال ، والضرب أيضاً ، فدلالة الإمتلاء إلى الأعالي والنقاء تُمَثِّلُ جُلَّ ما ذَهَبَ إليه الـرازي وهو كغيره من العلماء ، فالنص القرآني في هذه الآية الكريمة يُوضحُ أنَّ تلك الكؤوس التي يشربها المؤمنون في جنتهم تكون مَلْآى ونقية ، بل ومُترعة جزاءً عادلاً لأهل تلك الجِنان .

الخاتمــة

بعد أن أنهيتُ مفردات البحث ، تبين ما يأتي :

١ ــ أنَّ مفردة (النبأ) بكل ما جاءت به من معـانٍ فإنها تعني (القرآن الكريم) ، وهو ما ذهب إليه الـرازي .
٢ ــ أنَّ الأرض (الممهَّدة السَّهْلَة) هي دلالة المفردة الحقيقية والتي نتج عنها العديد من المعاني الأخرى .
٣ــ ورأيتُ أنَّ (الوتد) عند الرازي ــ **رحمه الله** ــ يُراد بـه ــ الأرض ــ وهو ما جاء في قوله تعالى : **چ ڤ چ** .
٤ ــ واتضح في البحثِ أنَّ معنى (الكمال في النور) هو جُلَّ ما انتهى إليه ــ **رحمه الله** ــ، وذلك لأنَّ أكثر العلماء كانوا على اختلافٍ في معنى كلمة (وهّاج) .
٥ ــ وأنَّ (الحُقبة) هي المدة المُتناهية في الزمن والوقت ، في حين أنَّ الأحقاب تعني الحُقبة تليها حُقبةٌ أخرى وهكذا ، وبهذا المعنى ، يظهر المعنى الحقيقي والسياقي للآية الكريمة ، وهو أنَّ عذاب أهل النار غير متناهٍ ومتواصل ومُتعاقب .
٦ ــ وتبين في البحث أنَّ (بَرْدَ الزَمْهَرِيرِ والمَاءُ الحَارُ المُنْتَن) هو الدلالة اللغوية المنسجمة مع المعنى السياقي للآية الكريمة **چ ۇ ۇ چ** .

٧ ــ كلمة **چ ٻ چ** وردت في القرآن الكريم بمعنى الإمتلاء ، أمّا عند أغلب العلماء ومنهم الـرازي ، فهي ليست لدلالة الإمتلاء فقط ، ولكن جاءت لِتَـدُلَّ على التتابع والصفاء والنقاء أيضاً .

٨ ــ وأخيراً ، فقد اتضح أنَّ رأي الرازي كان واضحاً وجلياً في تفسيره لمفهوم المفردات ، فضلاً على ترجيحه وبيان موقفهِ إزاء كل معنىً من المعاني التي وردت في كل مفردةٍ . وأنَّ الدليل على هذا الكلام هو ما ذكره الخطابي في غريب الحديث والهروي في الغريبين ، والكثير من أهلِ اللغةِ والعلم ، أما الرازي ــ رحمه الله ــ وغيره من العلماء فهم لم يخالفوا هذا الرأي ، ولكن أضافوا إليهِ معانٍ أُخرى ذات ارتباطٍ دلالي بالمعنى المعجمي الأصلي .

قائمة المصادر والمراجع

ــ القرآن الكريم .

١ ــ **الإبانة في اللغة العربية** : سلمة بن مسلم العوتبي الصحارى ، تحقيق : د . عبد الكريم خليفة ، و د . نصرت عبد الرحمن ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط ، سلطنة عُمان ، (د . ت) .

٢ ــ **أثر القراءات القرآنية في الدرس النحوي** : د . مزيد إسماعيل نعيم ، وروفائيل أنيس مرجان ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، ٢٠٠٦ م .

٣ ــ **أساس البلاغة** : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : محمد بعسل عيون السود ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان . (د . ت) .

٤ ــ **الإفصاح في فقه اللغة** : حسين يونس موسى ، مكتب الإعلام الإسلامي،(د . ت) .

٥ ــ إيضاح شواهد الإيضاح : أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ٦ هـ) ، دراسة وتحقيق : د . محمد بن حمود الدعجاني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ــ لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ ــ ١٩٨٧ م .

٦ ــ **تاج العروس من جواهر القاموس** : أبو الفيض محمد بن بن محمد عبد الرزاق الحسيني ، الملقب بـ مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق : مصطفى حجازي وآخرون ، الناشر : دار الهداية ، (د . ت) .

٧ ــ **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب** : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ين يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : د. جميل عبد الله عويضة ، (د . م) ، ١٤٣٠ هـ ــ ٢٠٠٩ م .

٨ ــ **تحرير ألفاظ التنبيه** : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .

٩ ــ **تفسير الرازي ــ مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير ــ** : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بـ الفخر الرازي (ت ٦٦٠ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ .

١٠ ــ **تفسير غريب ما في الصحيحين (البخاري ومسلم)** : أبو عبد الله بن أبي نصر محمد ابن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي (ت ٤٨٨ هـ) ، تحقيق : د . زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، الناشر : مكتبة السنّة ، القاهرة ــ مصر ، (د . ت) .

١١ ــ **تهذيب اللغة** : أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

١٢ ــ **التوقيف على مهمات التعاريف** : زين الدين محمد المدعو بـ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (ت ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : عبد الخالق ثروت ، الناشر : عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ــ ١٩٩٠ م .

١٣ ــ **جمهرة اللغة** : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

١٤ ــ ديوان أبي النجم العجلي (الفضل بُن قدامة العجلي)(ت ١٣٠ هـ) ، جمعهُ وشرحهُ وحققهُ : د . محمد أديب عبد الواحد ، ١٤٢٧ هـ ــ ٢٠٠٦ م ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

١٥ ــ **ديوان أمرؤ القيس** : أمْرُؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ هـ) ، اعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، (د . ت) .

١٦ ــ **ديوان خِداش بن زهير العامري (ت ٦٠٣ هـ)** : يحيى الجبوري ، ط ١ ، دمشق ـ سوريا ، تاريخ النشر : ١٩٨٦ م .

١٧ ــ **ديوان ذي الرمة** : شرح : أبي نصر الباهلي ، رواية : ثعلب ، أبو نصر أحمد بن حاتم (ت ٣٣١ هـ) ، تحقيق : عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان ، جدة ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م .

١٨ ــ **ديوان المُتلمس الضُبعي** ، رواية : الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، تحقيق وشرح : حسن كامل الصيرفي (١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧٠ م) ، جامعة الدُول العربية ، معهد المخطوطات العربية .

١٩ ــ **ديوان الهذليين** : الشعراء الهذليون ، ترتيب وتعليق : محمد محمود الشنقيطي، الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية ، ١٣٨٥ هـ ــ ١٩٦٥ م .

٢٠ ــ **الزاهر في معاني كلمات الناس** : أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشاتر (ت ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : د . حاتم صالح الضامن ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ ــ ١٩٩٢ م .

٢١ ــ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار التراث ،ودار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركائه، القاهرة، (د . ت) .

٢٢ ــ **شرح أبيات مغني اللبيب** : عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ ــ ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز رباح ، الناشر : دار المأمون للتراث ، بيروت ، (د . ت) .

٢٣ ــ **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ) ، تحقيق : د . حسين بن عبد الله العمري ، ود . يوسف محمد عبد الله ، الناشر : دار الفكر ، دمشق ــ سوريا ، (د . ت) .

٢٤ ـ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٢٥ ـ **الطراز الأول والكناز لِما عليهِ من لغة العرب** : صدر الدين المدني ، علي بن أحمد بن معصوم الحسيني ، المعروف بـ علي خان (ت ١١١٩ هـ) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، (د . ت) .

٢٦ ـ **غريب الحديث** : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي المعروف بـ الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، الناشر : جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية ، (د . ت) .

٢٧ ـ **غريب الحديث** : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي(ت٢٢٤هـ) ، تحقيق : د . حسين محمد شرف ، مراجعة : الأستاذ عبد السلام هارون ، الناشر : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، (د . ت) .

٢٨ ـ **غريب الحديث** :أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : د . عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ .

٢٩ ـ **الغريبين في القرآن والحديث** : أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: دار المعرفة ، لبنان ، (د . ت) .

٣٠ ـ **فقه اللغة وسر العربية** : أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، الناشر: إحياء التراث العربي ، ط ١، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م .

٣١ ـ **القاموس الفقهي لغةً وإصطلاحاً** : د. سعدي أبو حبيب ، دار الفكر، دمشق ، سوريا، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

٣٢ ـ **القاموس المحيط** : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .

٣٣ ـ **كتاب الأفعال** : ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) ، تحقيق : علب فودة ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

٣٤ ـ **كتاب العين** : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال ، (د . ت) .

٣٥ ـ **الكليات** ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .

٣٦ ـ **لسان العرب** : أبو الفضل ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور ، الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، و محمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، الناشر : دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤هـ .

٣٧ ـ **مجمل اللغة** : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن، (ت٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (د . ت) .

٣٨ ـ **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** : أبو موسى محمد بنم عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، الناشر : جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية .

٣٩ ـ **مجموع أشعار العرب** ، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجّاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد البروسي .

٤٠ ـ **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار** : جمال الدين ، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي (ت ٩٨٦ هـ) ، الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف العمانية ، ط ٣ ، ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م .

٤١ ـ **المحكم والمحيط الأعظم** : أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

٤٢ ـ **المحيط في اللغة** : أبو القاسم ، إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور بـ الصالحي بن عبّاد (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م .

٤٣ ـ **المخصص** : أبو الحسين ، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م .

٤٤ ـ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٤٥ ـ **مشارق الأنوار الوهّاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه** : محمد بن علي بن آدم بن موسى ، الناشر : دار المغني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

٤٦ ـ **المصباح المُنير في غريب الشرح الكبير** : أبو العباس ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، (ت ٧٧٠ هـ) ، الناشر : المكتبة العلمية ـ بيروت .

٤٧ ـ **المطلع على ألفاظ المقنع** : أبو عبد الله ، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي شمس الدين (ت ٧٠٩هـ) ، تحقيق : زهير الشاويش ، الناشر : المكتب الإسلامي ، مكتبة مشكاة الإسلامية ، (د . ت) .

٤٨ ـ **معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية** : د . محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، الناشر : دار الفضيلة .

٤٩ ـ **معجم متن اللغة** : أحمد رضا ، الناشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت ، عام النشر : ١٣٧٧ هـ ـ ١٣٨٠ م ، الجزأين ١ و ٢ ، ١٩٥٨ م .

٥٠ ـ **المعجم الوسيط** : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد النجار ، أشرف على طبعه : عبد السلام هارون ، الناشر : دار الدعوة ، المكتبة العلمية ، طهران .

٥١ ـ **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** : د . محمد حسن جبل ، الناشر : مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠١٠ م .

٥٢ ـ **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي** : د . أحمد مختار عمر ، الناشر : عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م .

٥٣ ـ **معجم اللغة العربية المعاصرة** : د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ، الناشر : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م .

٥٤ ـ **المعجم المحيط** : أديب اللجمي ، وشحاذة الخوري ، والبشير بن سلامة ، وعبد اللطيف الرزاز ، مراجعة : أديب اللجمي ، ونبيلة الرزاز .

٥٥ ـ **معجم مقاييس اللغة** : أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٥٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** : مجد الدين أبو السعادات المُبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

الهوامش:

(i) يُنظر : مجمع بحار الأنوار : ٣ / ٢٧٥ .
(ii) يُنظر : المزهر في علوم اللغة وآدابها : ٢ / ٢٢٠ .
(iii) إيضاح شواهد الإيضاح : ١ / ١٣٧ ، ويُنظر : الطراز الأول والكناز لِما عليه من لغة العرب : ١٠٢ .
(iv) الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٣٤ ، ويُنظر : مجمع بحار الأنوار : ٤ / ٦٤٥ .
(v) موسوعة دواوين الشعر العربي : ١ / ٦٠ ، ويُنظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار : ٢ / ١ .
(vi) يُنظر : العين : ٨ / ٣٨٢ ، والتوقيف على مهمات التعاريف : ١ / ٥٢٤ ، ومقاييس اللغة : ٥ / ٣٨٥ .
(vii) ديوانـه : ٥٠ .
(viii) يُنظر مقاييس اللغة : ٥ / ٣٨٥ .
(ix) يُنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٥ / ٣ ، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية : ٣ / ٣٩٣ .
(x) يُنظر : القاموس الفقهي : ١ / ٣٤٥ ، وتفسير غريب ما في الصحيحين : ١ / ٢٤٤ ، والزاهر في معاني كلمات الناس : ٢ / ١١٣ .
(xi) يُنظر : الفائق في غريب الحديث : ٣ / ٤٠١، والمعجم الوسيط : ٢ / ٨٩٦ ، وتاج العروس : ١ / ٤٤٣ ، والمحكم : ٤٨٦/١٠ ، وتهذيب اللغة : ٣٥٠/١٥ ، ومعجم الصواب اللغوي : ٢٢/١ ، والكليات : ١/ ٩٠٠ ، والقاموس المحيط : ١ / ٥٣ ، ومعجم متن اللغة : ٥ / ٣٧٨ ، وشرح أبيات مغني اللبيب : ٧ / ٣١٣ .
(xii) تفسير الرازي : ٣١ / ٧ .
(xiii) المصدر نفسه : ٣١ / ٧ .
(xiv) العين : ٤ / ٣٢ ، ويُنظر : شرح ابن عقيل : ١ / ١٤٥ ، والمخصص : ٣ / ٤٤٤ .
(xv) سورة الروم ، الآيـة : ٤٤ .
(xvi) الديوان ، وشطر البيت : **لَمْ يَزِدْهُم سَفاهَةً شُرْب الخَمْرِ** .
(xvii) لسان العرب : ٣ / ٤١٠ .
(xviii) سورة مريم ، الآيـة : ٢٩ .
(xix) العين : ٤ / ٣٣ ، ويُنظر : لسان العرب : ٣ / ٤١١ .
(xx) يُنظر : تاج العروس : ٩ / ١٩٠ ، والمعجم المحيط : ١ / ٧٨٣ .
(xxi) يُنظر : تاج العروس : ٩ / ١٩١ ، والقاموس المحيط : ١ / ٣٢٠ .
(xxii) سورة الأعراف ، الآيـة : ٤١ .
(xxiii) غريب الحديث ، القاسم بن سلام : ٢ / ٦٠ .
(xxiv) يُنظر : تهذيب اللغة : ٦ / ١٢٧ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٢ / ٥٨٢ .
(xxv) المعجم الاشتقاقي المؤصل : ٤ / ٢١٣٢ .
(xxvi) يُنظر : أساس البلاغة : ٢ / ٢٣١ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢١٣٢ .
(xxvii) يُنظر : الصحاح : ٢ / ٥٤١ ، ومقاييس اللغة : ٥ / ٢٨٠ ، وشمس العلوم : ٩ / ٦٣٩٨ .
(xxviii) يُنظر : المعجم الوسيط : ٢ / ٨٨٩ ، ومجمل اللغة : ١ / ٨١٨ ، والمُحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٢٧٥ .
(xxix) تفسير الرازي : ٣١ / ٨ .

(xxx) المصدر نفسه : ٣١ / ٨ .

(xxxi) المُحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٤٤ .

(xxxii) يُنظر : مقاييس اللغة : ٦ / ٨٣ .

(xxxiii) لسان العرب : ٣ / ٤٤٤ ، ويُنظر : الصحاح : ٢ / ٤٧ .

(xxxiv) سورة النبأ ، الآية : ٧ .

(xxxv) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ٢٠ .

(xxxvi) المتلمس : ٢٠٣ .

(xxxvii) تهذيب اللغة : ١٤ / ١٠٥ ، ويُنظر : المعجم الوسيط : ١ / ١٢ .

(xxxviii) يُنظر : تهذيب اللغة : ١٤ / ١٠٦ ، وشمس العلوم : ١١ / ٧٠٥٤ .

(xxxix) يُنظر : معجم متن اللغة : ١ / ٥٣٥ .

(xl) يُنظر : المعجم الوسيط : ١ / ٣٧٤ ، ولسان العرب : ١ / ٥٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٨٧ ، وتاج العروس : ٥ / ٢٩١ .

(xli) العين : ٨ / ٥٥ ، ويُنظر : المحيط في اللغة : ٢ / ٣٥٤ ، ومجمل اللغة : ٩١٥ ، والكليات : ٣٣٠ ، ومتن اللغة : ١ / ٥٣٥ ، وأساس البلاغة : ٢ / ٣١٨ .

(xlii) سورة الفجر ، الآية : ١٠ .

(xliii) كتاب الأفعال : ٤ / ٢٢١، ويُنظر : المعجم الوسيط : ١٨٠٠ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٢ / ٥٩٠ .

(xliv) تفسير الرازي : ١٦ / ٢٨٣ .

(xlv) العين : ٤ / ٦٦ ، ويُنظر : تحفة الأريب بما في القرآن من غريب : ٣١٣ .

(xlvi) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : ٣ / ٤٦٢ .

(xlvii) يُنظر : لسان العرب : ٦ / ٤٩٣٠ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢٥٠٠ .

(xlviii) يُنظر : كتاب الأفعال : ٣ / ٣٢١ ، والمخصص : ١ / ٢٠٦ .

(xlix) ديوانه : ٤٥ .

(l) يُنظر : المحكم : ٤ / ٣٩٦ ، وتاج العروس : ٦ / ٢٦٦ ، والمعجم الاشتقاقي المؤصل : ٤ / ٢٢٨٧ .

(li) كتاب الأفعال : ٣ / ٣٢٢ .

(lii) يُنظر : جمهرة اللغة : ١ / ٤٩٩ ، وأساس البلاغة : ٢ / ٣٥٧ .

(liii) يُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٣١٤ ، والقاموس المحيط : ٢٠٩ .

(liv) يُنظر : الصحاح : ١ / ٣٤٨ ، ومقاييس اللغة : ٦ / ١٤٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢٥٠٠ ، والمخصص : ٣ / ٢٧٢ ، ومجمل اللغة : ٩٣٩ .

(lv) تفسير الرازي : ٣١ / ١ .

(lvi) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : ٨٠ ، ويُنظر : المصباح المنير : ١ / ٨٠ .

(lvii) سورة النبأ ، الآية : ١٤ .

(lviii) غريب الحديث ، القاسم بن سلام : ٣ / ١٤٠ .

(lix) يُنظر : لسان العرب : ٣ / ٢٤ ، والمزهر في علوم اللغة : ١ / ٤١٨ .

(lx) غريب الحديث ، القاسم بن سلام : ٣ / ١٤٠ .

(lxi) تهذيب اللغة : ٢ / ١٢ ، وينظر : الغريبين في القرآن والحديث : ٨ / ٤١٨ .

(lxii) مقاييس اللغة : ١ / ٣٦٧ ، ويُنظر : المعجم الوسيط : ١ / ٩٤ .

(lxiii) يُنظر : العين : ٦ / ١٣ ، ومعجم كتاب الأفعال : ١ / ١٤١ .

(lxiv) ديوانه : ٢٥ .

(lxv) يُنظر : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : ٨٥ ، والمصباح المنير : ١ / ٨٠ ، والقاموس المحيط : ١٨٢ .

(lxvi) يُنظر : تهذيب اللغة : ٢ / ١٣ .

(lxvii) غريب الحديث ، ابن قتيبة : ٢ / ٣٥٤ ، ويُنظر : جمهرة اللغة : ٥ / ٤٤٦ ، وتاج العروس : ٢ / ١٣٥ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ١ / ٣١٣ .

(lxviii) تفسير الرازي : ٣١ / ١١ .

(lxix) فقه اللغة وسر العربية : ٢٨٢ ، ويُنظر : المعجم المحيط : ٢٥٩٨ ، والغريبين في القرآن والحديث : ٢ / ٤٧٠ ، ولسان العرب : ١ / ٣٢٥ .

(lxx) سورة الكهف ، الآية : ٦٠ .

(lxxi) يُنظر : التوفيق على مهمات التعاريف : ١٤٣ .

(lxxii) يُنظر : شمس العلوم : ٣ / ١٥٢٤، والتوقيف على مهمات التعارف : ١٤٣ ، وتاج العروس : ١ / ٤٣٤ .

(lxxiii) المطلع على ألفاظ المقنع : ٤٧٥ .

(lxxiv) يُنظر : تهذيب اللغة : ٤ / ٤٥ ، والمطلع على ألفاظ المقنع : ٤٧٥ .

(lxxv) يُنظر : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : ٩٦ ، والمصباح المنير : ١ / ١٤٣ .

(lxxvi) مقاييس اللغة : ٢ / ٨٩ .

(lxxvii) يُنظر : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : ٩٦ ، والمصباح المنير : ١ / ١٤٣ .

(lxxviii) المُحكم : ٥ ، ٣٨١ .

(lxxix) أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية ــ تاج العروس أنموذجاً ــ : ٢٥٥، ويُنظر: المحيط في اللغة : ٤ / ٥٢٨ .

(lxxx) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣ / ٣٦٧ .

(lxxxi) يُنظر : المخصص : ١ / ٤٨٦ ، وتحفة الأريب بما في القرآن من غريب : ٢٤٠ ، والمزهر : ١ / ٣١٤ .

(lxxxii) يُنظر : الصحاح : ٤ / ١٥٣٧ ، ومقاييس اللغة : ٤ / ٤٢٥ ، والنهاية : ٣ / ٣٦٧ .

(lxxxiii) يُنظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار : ٢ / ١٣٩ ، ومجمع بحار الأنوار : ٤ / ٣٦ .

(lxxxiv) يُنظر : العين : ٤ / ٣٥٣ ، وكتب الأفعال : ٢ / ٤١٣ ، والمعجم المحيط : ١٥٨ .

(lxxxv) يُنظر : لسان العرب : ١ / ٢٨٩ .

(lxxxvi) هو شِـمْر بن ذي الجوشـن ، وكنيتهُ (أبو السابغة) ، واسمهُ الكامـل : شِمْر بن شرحبيل بن قرط الضبابي الكلابي (ت ٦٨٦ م) في الكوفة .

(lxxxvii) ديوانـه : ١٥ .

(lxxxviii) يُنظر : الإبانة في اللغة العربية : ٤ / ٦٧١ ، وأساس البلاغة : ٧٠٢ .

(lxxxix) يُنظر : جمهرة اللغة : ٢ / ٨٤٥ ، والغريبين في القرآن والحديث : ٤ / ١٣٧٣ .

(xc) تفسير الـرازي : ٢٦ / ٣٣٨ .

(xci) سورة محمد ، الآيـة : ١٥ .

(xcii) سورة الصافات ، الآيـة : ٦٧ .

(xciii) تفسير الـرازي : ٢٦ / ٣٣٨ .

(xciv) سورة النبأ ، الآيـة : ٢٤ .

(xcv) يُنظر : تفسير الرازي : ٢٦ / ٣٣٩ .

(xcvi) المصدر نفسه : ٢٦ / ٣٣٩ .

(xcvii) ديوانـه : ٤٥ .

(xcviii) تفسير الرازي : ٣١ / ١٦ ــ ١٧ .

(xcix) يُنظر : غريب الحديث ، الخطابي : ٣ / ٣٢٥ ، ولسان العرب : ١٠ / ١٠٦ ، والمحكم : ٤ / ١٢٠ .

(c) خداش بن زهير : ٧٥ .

(ci) مقاييس اللغة : ٢/ ٣٠٧، وينظر : المعجم المحيط : ٢٨١٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٧٧٧/١ .

(cii) يُنظر : تحفة الأريب بما في القرآن الغريب : ٣٠ .

(ciii) يُنظر : الصحاح : ٤ / ١٤٧٨ ، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : ٣٠ .

(civ) والبيـت الشعـري لرؤبــة بن العجـاج : ٤٧ ، وعجز البيت : **إذا تتلاَّهُنَّ صَلْصال الصَّعَقْ** .

يُنظر : جمهرة اللغة : ٢ / ٦٧٨ ، وتهذيب اللغة : ٥ / ٢٥٧ ، وتاج العروس : ٢٥ / ٣١٥ ــ ٣١٦ ، والكليات : ٤٥٢ .

(cv) هو الضحّاك بن سفيان الكلابي (صحابي جليل) ، واسمه أبو سعيد الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي العامري ، (ت ١٠٥ هـ) .

(cvi) سورة النبأ ، الآيـة : ٣٥ .

(cvii) تفسير الرازي : ٣١ / ٢٢ .

(cviii) يُنظر : غريب الحديث ، الخطابي : ٣ / ٣٢٥ ، والغريبين في القرآن والحديث : ٢ / ٦٦١ .